

يحررها:
توفيق الشرعبي

فضائح من جعبة الحكومة التشفية..

احجزوا تذاكر للوزير وزوجته وابنته وقريبته والوزارة ستدفع!!

عجلة الفساد لا تتوقف لدى وزراء حكومة يمنية
حتى غدا المواطن يتمنى عليه لا يسمع فيه فضيحة لهذا الوزير أو لوزير آخر، فالغالبية غارقون في الفضائح والبطش واللامبالاة وكان لديهم عبارة

عن فرصة ذهبية للإثراء.. وكل وزير وثقافته في ذلك.. فعلى سبيل المثال نضع أمام القارئ هاتين الوثيقتين اللتين تكشفان فساد وزير التعليم الفني والتدريب المهني المغربي جداً بالسفرات والرحلات و«درجة



ومدير عام الشؤون المالية بالوزارة إلى الخطوط الجوية اليمنية بصرف تذكرة سفر للوزير «نفسه» ولإحدى قريباته لم توضح القرابة أن تكون فترة صلاحية التذاكر لمدة شهر - القاهرة - صنعاء.. تعلم أن هناك

من سيقول إن هذا من حق الوزير وفقاً للباب (2) فصل (1) بند (5) نوع (3).. ومن حقنا أن نقول هذه حكومة استثنائية لظروف استثنائية ويجب أن تكون تشفوية إلى أبعد حد من أجل توفير ما يمكن لبقاء هذا الشعب على قيد الحياة!!



وزراء لا يابهون للبرلمان!!



وزحلوقه
إلى أن رفع جلساته وكما هي عادته سيعاود انعقاد جلساته ويدير الاسئلة المنتهية صلاحيتها في جدول أعماله وسيأتي حينها وزراء المالية والدفاع والداخلية والثقافة والخارجية والمحلية بعد «ضياح اللبن»!!
بالتأكيد أن أسئلة واستيضاحات النواب مهمة جداً ولكن «العسر أبووووه».

«من يهن يسهل الهوان عليه» هذا هو حال البرلمان الواقع في التحرير بأمانة العاصمة.. خصوصاً في علاقته مع حكومة الوفاق التي تنظر إليه على أنه أصبح أكبر عبء.. ولم تعد تأبه لما يقول أو لما يطلب منها..

فها هو البرلمان يرفع جلساته الثلاثاء الماضي دون أن يستطيع إيصال ستة من الوزراء إلى قاعته للرد على بعض تساؤلاته التي تقدم بها بعض أعضائه ممن كان لهم صولات وجولات مع الحكومات السابقة تحت القبة الموقرة.
ستة وزراء سدوا آذانهم وغيروا وجههم تجاه دعوة البرلمان لهم بالحضور

صدق «الزعيم» وكذب «سميع»!!

استخف البعض من المغربي بهم بما قاله الزعيم علي عبدالله صالح عن وزير الكهرباء صالح سميع بخصوص الفساد الذي مارسه الوزير عندما كان وزيراً للمغتربين والمبالغ التي «لطشها» حينها وأقبل على إثرها..

ولأن الوزير سميع يجيد «السفاهة» ويجيد فبركة الأكاذيب وتمييع الحقائق فقد ظهر على الفضائيات مرة برعد ويزبد ومرة ثعلبا واعظا واستطاع أن يداري عن نفسه بالف والدوران وهذا لم يدم طويلاً لأن حبل الكذب قصير ومش كل مرة تسلم الجرة.. ويكفيها ما نشرته صحيفة «الأولى» بالوثائق ليكون وصمة عار تلاحقه مدى الدهر.

فقعود الفساد التي أبرمها «الوزير الكارثة» فضيحة مججلة فاحت رواحتها في كل الوسائل الإعلامية والمواقع الاخبارية وهي متخمة بالأرقام المهولة التي بلغت عشرات المليارات من الريالات والفساد البيّن الذي يستدعي إقالة الوزير وإحالة القضاء خصوصاً بعد أن استوعبت هيئة مكافحة الفساد خطورة ذلك وخاطبت رئيس الوزراء بسرعة بإيقاف فساد الوزير سميع وإلغاء كل عقود شراء الطاقة وإعادة النظر في تلك العقود!!
تساؤلنا ما الذي سيقوله الوزير «سميع» بعد ثبوت فساد.. وهل سيواصل الكذب على الشعب بعد الفضيحة المدوية.. وهل أن الأوان لرئيس الجمهورية ورئيس حكومة الوفاق أن يعفيا هذا «الكارثة» من منصبه ويتركه لنيابة الاموال العامة وللنقض أن يرى رأيه فيه..!! نتمنى ذلك من أجل الوصول الى دولة مدنية خالية من المفسدين!!

أبراج

الكهرباء: أنت تحترق أخلاقياً ومهنيا وقت الأوان وقبله وبعد.. جهودك الخرقاء لن تزيج عن كاهلك شواذب الفساد، الندم ليس كل التوبة!!

الأشغال: ضع حداً للتوتر والا سيسيطر عليك اليأس.. القيام بواجبك على أكمل وجه طريق السعادة إلى قلبك..

المياه: قم بزيارة إلى الأسر الساكنة في قمم الجبال وتأمل ماذا يشربون ومن أين يأتون بما يشربون.. حينها تفكيرك سيتغير وستعبر بطريقة رائعة.

الرياضة: توقف عن ممارسة الرياضة لأنك في كل الأحوال خاسر صحياً ما دمت لاتضع مبادئ لما تقوم به.

المالية: تخلص من ميولك إلى الشراهة ولا تعرض نفسك للخطر وضع لها ميثاق شرف لتعمل بشرف!!

الخارجية: العيون تتطلع إليك والشرر يقذف فيها.. أنت تترك الخصم يتحرك.. عندما تتخذ القرار لا تتراجع فالتاريخ لا يرحم..

التعليم الفني: إلى الآن لم تدخل وادي الوفاق.. لا تشغل بالوضع الأسري أكثر من المهني وخفف من أكل «الشورما»!

المغتربين: كلما أطلت الغربية تزداد معرفة بهموم المغتربين وملامسة واقعهم..

النقل: كرس جهودك لتأمين الخطوط الطويلة من المتقطعين.. لا تتهرب من تنفيذ ما يطلبه منك رفاق الدرب.. البعض سيترك فاستعد!

الدفاع: بإمكانك توحيد الجيش في عقلك وبعدها توكل على الله لتوحيدهم على الواقع وستنجح..

الداخلية: تسعى جاهداً لإيجاد أمن بديل ولا تضرب حساباً أو اعتباراً للموجودين.. فرمت تصرفاتك فما تقدم عليه يندرج ضمن ميليشيات وليس أمن وطن.

التعليم العالي: مطلوب منك أن تفرق كثيراً بين حجم «الروتني» وأنبوب «النفط» و«القلم».. لا تتحمس أكثر، فالمتسرفون أكثر!!

الحكومة تساوي ما تقدمه للناس!

أحاول جاهداً أن أقف على أشياء مطمئنة قامت بها الحكومة لأشيد بها وأمدح فيها بما تستحق، ولكن للأسف - لا أجد لها سوى القيل والقال وسوء الأعمال.. لذا لا بد من نقدها وتنبهها بحقيقتها وتحذيرها من نفسها.
فهما أدعت الحكومة من بطولات فإنها لا تساوي سوى ما تقدمه للناس.. ولا توجد أمامها أية وسيلة أخرى تجعل صورتها أو تحسن من سمعتها أو تبني شعبيتها!!
أعتقد أن ما تشهده بلادنا من تفاقم الأزمات بعد الانتخابات الرئاسية ما هو إلا نتاج لتشيث الحكومة بخرايب «الصبية» أو كهوف «الصباحة» أو مخابن النهضة وابتعادها عن الشعب وفضائه الرحب..

بعض الأسئلة تفرض نفسها على العقل وتلح عليه ليجت لها عن إجابة ومن تلك الأسئلة التي تأتي أن تترك للشعب هدوء:
- ما الفائدة من وزارة خاصة بالزراعة لا تسمع بها أو تلمس ما تقدمه للمزارعين ولا تعرف شيئاً عن مهامها!!
- هل نحن بحاجة إلى وزارتين منفصلتين للسياحة والثقافة.. وما الدور الذي تلعبه الوزارتان في سبيل السياحة والثقافة..

وما هو مصير المهرجانات السياحية - كمهرجان إب السياحي - وماذا عن المواقع الأثرية التي تعبت بها أيادي الإنش وضامئ الهيش!!
- ما العمل أو الجهد أو الدور الذي تقوم به وزارة المياه والبيئة!!
- هل التعليم في بلادنا بحاجة إلى ثلاث وزارات.. وهل هذه الوزارات متناسقة فيما بينها.. وهل هناك خطة مشتركة فيما بينها لتطوير التعليم!!

هل بلادنا بحاجة إلى وزارة خاصة بشؤون مجلسي النواب والشورى.. ولماذا لا تكون هذه الوزارة تتبع وزارة الشؤون القانونية!!
- ألا تمثل وزارة الإعلام عبئاً على الدولة.. وهل هناك داع لبقاتها.. وما هو دورها إذا كان الواقع الإعلامي على ما هو عليه من فلتان واتحطاط!!
- ما الفائدة التي تعود على الوطن من وراء وزراء دولة بلا وزارات!!

وزير لاستعادة المنهوبات!!



خرج وزير العدل يردد ويبرر لفساد سفرياته الخارجية بأنها من أجل استعادة الأموال المنهوبة.. تصوروا أن شخصاً في رأس وزارة العدل يذهب إلى فنادق خمسة نجوم يريد أن يستعيد أموالاً منهوبة كما يزعم، وطبعاً أراضي منهوبة وبيوتاً منهوبة.. الأخرى بالوزير أن يستعيد أولاً جبال

تسهيلات وزير النفط لا تصل إلى الأنبوب!!

دعا
عبدالله دارس
المستثمر
المحليين
والعرب
والأجانب في
قطاع النفط
إلى الاستثمار
في هذا المجال
وسيحظون
برعاية
واهتمام كبيرين
وستقدم لهم المزيد
من التسهيلات التي تمكنهم من تنفيذ
أنشطتهم وبرامجهم الاستثمارية..
كلام الوزير طيب وفعولهم على
الدرجة الأولى ولكن مفعولهم على
الواقع لا يصل إلى تأمين أنبوب مرمي
في العراء لم يحظ برعاية واهتمام
الوزير ولم تقدم له التسهيلات التي
تمكنه من ضخ النفط في جوفه إلى
راس عيسى!!

